التقريب وخبر التقريب عندكم منصوب كقولهم هذا زيد القائم بالنصب وهذا زيدا قائما ولو كان صلة لما كان له موضع من الإعراب وعندنا أنه يحتمل ان يكون في موضع نصب على الحال .

والوجه الثالث أن يكون هؤلاء منادى مفردا والتقدير فيه ثم أنتم يا هؤلاء تقتلون وتقتلون هو الخبر ثم حذف حرف النداء كما قال تعالى (يوسف أعرض عن هذا) وكما قال تعالى (يوسف أيها الصديق) وحذف حرف النداء كثير في كلامهم .

وهذا الذي ذكرناه هو الجواب عن احتجاجهم بقوله تعالى (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم) .

وأما قوله تعالى (وما تلك بيمينك يا موسى) فلا حجة لهم فيه لأن (تلك) معناها الإشارة وليست بمعنى التي والتقدير فيه أي شيء هذه بيمينك وتلك بمعنى هذه كما يكون ذلك بمعنى هذا قال ا تعالى (ألم ذلك الكتاب) أي هذا الكتاب ثم قال الشاعر وهو خفاف بن ندبة .

444 .

- (أقول له والرمح يأطر متنه ... تأمل خفافا إنني أناذلكا